

تحطم طائرة عسكرية ليبية في تونس: 11 قتيلاً بينهم زعيم سابق لـ «الجامعة المقاتلة»



أعلنت السلطات التونسية أمس، عن تحطم طائرة عسكرية طبية ليبية ليل أول من أمس، في منطقة قربالاية التي تبعد 40 كلم جنوب العاصمة التونسية، ما أسفر عن مقتل ركابها الـ11، وبينهم زعيم سابق لـ «الجامعة الإسلامية المقاتلة»، مفتاح الدزاوبي، العضو السابق في الحكومة الانتقالية الليبية التي كان يرأسها عبد الرحيم الكيب، وذكرت مصادر إعلامية تونسية أن الطائرة من طراز «انطونوف 26» سوفياتية الصنع، كانت تقوم برحالة من مطار معيتيقة في العاصمة الليبية طرابلس إلى مطار قرطاج، تحطمت في حقل عند مشارف قرية نيانو من دون أن تصطدم بأي مبني.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني التونسي منجي القاضي أن «الطائرة تحطمت في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل (بالتوقيت المحلي) وكان على متتها طبيب ومرتضى وثلاثة مرافقين وخمسة من أفراد الطاقم». وأضاف أن «الطائرة اشتعلت بالكامل وتوجهت فرق الحماية المدنية إلى الموقع وانتشرت الجثث المتجمدة» من بين الحطام.

وقال مسؤول في الدفاع المدني في موقع الحادث أنه قبل اختفاء الطائرة عن شاشات الرادار، أبلغ الطيار برج المراقبة في مطار تونس قرطاج الدولي أنها أصيبت بعطل في المحرك. وبإثر رجال الإطفاء والشرطة فجر أمس، عمليات البحث عن الصندوقين الأسودين اللذين سيتيحان التعرف على أسباب الحادث.

ونقلت جثت الضحايا إلى أحد مستشفيات العاصمة التونسية، في حين ذكرت وزارة الداخلية التونسية أسماءهم وهم صلاح رشيد الملاطي (طيار)، وليد خليفة سيفاوه (طيار)، عمار صالح الجباري (ملاح)، جمعة محمد أبو رويس (مهندس طيار)، أحمد محمد الكندي (مهندس طيار) ومصباح محمد عقيل (طبيب)، إضافة إلى الريضين مفتاح مبروك عيسى الدزاوبي ونور الدين علي الصيد، ومرافقهم عبد الحكيم علي الصيد، وليد صالح الصيد، والطاهر عبدالولوي الشريف.

وأضافت الداخلية أنه تم إرسال مختبر متخصص إلى مكان سقوط الطائرة لإجراء المعاینات اللازمة ولرفع الآثار والأدلة المادية وإجراء التحاليل والاختبارات.

ونقلت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن أمر سرب 1226 «انطونوف» التابع لسلاح الجو الليبي العقيد عبد السلام البيترو قوله إن «المعلومات الأولية حول سبب تحطم الطائرة تشير إلى نشوب حريق في أحد محركيها ما اضطر قائدها إلى محاولة الهبوط بشكل طاري قبل الوصول إلى المدرج».

وأضاف أن «الطائرة المنكوبة كانت في رحلة لنقل المرضى من ليبيا إلى تونس».

يُذكر أن هذا الحادث هو الثاني من نوعه في منطقة شمال إفريقيا في غضون أسبوعين، إذ كانت طائرة نقل عسكرية جزائرية ارتطمت بجبل قبل 10 أيام ما أدى إلى مقتل 77 شخصاً في أسوأ كارثة جوية شهدتها الجزائر في عشر سنين.

شروط التعليق

1. يلتزم زوار alhayat.com بلياقات التفاعل مع المواد المنشورة ومواضيعها المطروحة، وعدم تناول الشخصيات والمقامات الدينية والدينية والكتاب، بكلام جارح وناب ومشين. ويلتزمون أيضاً بعدم المساس بالشعوب والأعراق وال-etnies والأوطان بالسوء.
2. يحق لـ alhayat.com أن ينْهَى تعليق الزائر بما يتناسب مع لياقات التفاعل وإطلاق الحوار البناء، مع الحفاظ على مضمون التعليق، أو أن يحجبه إذا لم يكن مناسباً.
3. يحق لـ alhayat.com إعادة نشر التعليق المذكور أو المثير للنقاش أو الجدير بالتوسيع، في القسم الذي تراه إدارة الموقع مناسباً، ولا تتحمل هذه الإدارة أي مسؤولية مادية أو معنوية حيال صاحب التعليق.